رابط المادة على منصة باحث

922 - شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يقول الامام الزبيدي رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله باب لا تأذن المرأة في بيت - 00:00:00

لاحد الا باذنه. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه. ولا تأذن في بيته الا باذنه. وما انفقت من نفقة من غير امره - 00:00:21

انه يؤدى اليه شطره. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه. وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:41

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله. ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد قال رحمه الله تعالى باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لاحد الا باذنه - 00:01:01

اي ان هذا من حقوق الزوج على زوجه لان البيت ملك له وهو وبيت الزوج والحق فيه له والقوامة فيه له. فلا يكون دخول في بيت لاحد اي ذكر او انثى الا باذنه - 00:01:24

الا باذنه او من تعلم رضاه بدخوله من قريب او قريبة او نحو ذلك. والا فان الحق له. واذا كانت تدخل من لا يأذن بدخوله فانها عاصية ومضيعة لحق من حقوق زوجها عليها - 00:01:55

قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة ان ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه. لا يحل لامرأة ان تصوم. اي صيام النفل - 00:02:25

او الصيام الواجب لكن على التراخي. مثل صيام القضاء الذي على المرأة ان تقضيه ولكنه على التراخي. فمثل هذا لا بد ان يكون عن اذن من الزوج لان له حق في الاستمتاع بها في اي وقت - 00:02:45

اذا ارادت صياما فعليها ان تستأذن منه. وان تطلب اذنه في ذلك الصيام. فان اذن صامت والا لم تصم. قال ولا تأذن في بيته. ولا تأذن في بيته الا باذنه - 00:03:15

وهذا موضع الشاهد للترجمة ولا تأذن اي لاحد من امرأة او رجل في بيته الا باذنه لان البيت له والحق له فيه والقوامة له فليس له فليس لها ان تأذن لاحد - 00:03:35

ان ان يدخل بيته الا باذنه. قال وما انفقت من نفق من نفقة من غير امره فانه يؤدى اليه شطره. ما انفقت من نفقة اي ما تصدقت به. من طعام - 00:03:55

او شراب مما تعلم رضاه ببذله. مما تعلم رضاه ببذله وانفاقه. او ما كان لها فيه اذن عام بان تتصدق من كذا او تنفق من كذا لها اذن عام بذلك فاذا انفقت بدون امر - 00:04:15

بناء على اذن العام الاذن العام او العلم بالرضا فان هذه النفقة التي لم تكن عن امره ولا علم له بها كما جاء في الحديث يؤدى اليه شطره يعني له له نصف الاجر. له نصف الاجر لان الاكتساب منه - 00:04:38

تقديم الفقراء منها فكان له شطره اي له نصف الاجر ولها النصف نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى

باب عن اسامة رضي الله عنه - 00:05:00
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين. واصحاب محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار. وقمت على باب النار فاذا عامة من - 00:05:20
قالها النساء قال عن اسامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على باب الجنة. فكان عامة من دخلها المساكين. كان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون. اصحاب الجد اي اصحاب الحظ لان الجد هو الحظ والنصيب - 00:05:40
ومنه في الحديث ولا ينفع ذا الجد منك الجد اي اي صاحب الحظ والمال والغنى فالمراد قوله اصحاب الجد اي اصحاب الغنى اصحاب الاموال اصحاب التجارات قال واصحاب الجد محبوسون. اي محبوسون للحساب - 00:06:10
محبوسون للحساب اما المساكين فانهم يأتون خفافا يوم القيامة واما اصحاب الجد فانهم يأتون محملين في امور كثيرة جدا وحقوق من هذا القبيل فيتأخر دخولهم عن دخول المساكين يتأخر يتأخر دخولهم عن دخول المساكين - 00:06:35
لان ثمة امور يحاسب عليها احد الافاضل يضرب على ذلك مثالا مع الفارق الكبير يقول اذا جاء الرجل الى المطار للسفر وليس معه عفش لا لا يحمل معه عفشا او متاعا يدخل الى الطائرة مباشرة ما يتأخر. اما الذي عنده عفش يحتاج الى وقت - 00:07:07
حتى يحصل الدخول مع الفارق الشاسع والبون الكبير لكن هؤلاء يأتون محملين بامور واشياء كثيرة فيتأخر دخولهم عن دخول المساكين يحاسبون على هذه الاموال اه انفاقها اكتسابها من اين؟ بذلها في ماذا؟ حقوق الناس في هذه الاموال الى غير ذلك - 00:07:37
قال واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار اي الذين استحقوا دخولها غير ان اصحاب النار اي الذين استحقوا دخولها قد امر بهم في اه قد امر بهم الى النار. قد امر بهم الى النار - 00:08:07
وبقي هؤلاء محبوسون في حساب على هذه الاموال التي اخر اخرتهم عن قول للمحاسبة عليها فيما انفقت ومن اين اكتسبت وما للناس فيها من حقوق او نحو ذلك قال وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء. فاذا عامتي اكثر من آآ - 00:08:30
خلها النساء وهذا الحديث فيه موعظة عظيمة جدا للمرأة وزاجر لها وان الواجب عليها ان تتقي الله سبحانه وتعالى وان تصون نفسها وان تطيع ربها وان تؤدي فرائض الدين الواجبة عليها - 00:09:00
وان تجتنب ما حرم الله سبحانه وتعالى وان تحاذر من موجبات دخول النار. فان عامة من يدخل او اكثر من يدخل النار النساء نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب القرعة بين النساء اذا اراد سفر - 00:09:27
اذا اراد سفرا عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث - 00:09:54
فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيدي واركب بعيرك؟ تنظرين وانظر؟ فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة رضي الله عنها وعليه حفصة عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدت وافتقدته عائشة رضي الله عنها فلما نزلوا جعلت - 00:10:14
رجليها بين الاذخر وتقول يا ربي سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا اه قال باب القرعة بين النساء اذا اراد سفرا وذلك ان الزوج اذا كان عنده اكثر من زوجة مطلوب منه - 00:10:44
العدل بين الزوجات واذا اراد سفرا واحتاج الى اخذ واحدة منهن مع فانه يقرع بين نسائه. ومن كانت القرعة من نصيبها اخذها. من كانت القرعة من نصيبها اخذها فهذا من باب العدل والانصاف بين - 00:11:08
الزوجين الزوجات اذا احتاجا الى سفر يحتاج ان يأخذ فيه واحدة من زوجاته معه فانه يقرع بين نسائه فانه يقرع بين نسائه قال عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:32
كان اذا خرج اقرع بين نسائه. كان اذا خرج اقرع بين نسائه اذا خرج اي في سفر اقرع بين نسائه اي في من يكون نصيبها معه في ذلك السفر فطارت القرعة لعائشة وحفصة - 00:11:52
يعني اراد ان يأخذ اثنتين فكانت القرعة من نصيب عائشة وحفصة رضي الله عنهما وكان النبي وصلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل

سار مع عائشة يتحدث سار مع عائشة يتحدث - 00:12:14
قالت حفصة قالت حفصة رضي الله عنها الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك ننظر تنظرين وانظر تنظرين وانظر ارادت رضي الله عنها بذلك ان تحظى بمثل هذه الصحبة ان تحظى بمثل هذه الصحبة لكنها جاءت بهذه الطريقة ورغبت عائشة في تبادل الاماكن من اجل ان - 00:12:34
تنظر كل واحدة الامر كيف يكون؟ من اجل ان تنظر كل واحدة للامر كيف يكون فقالت تنظرين تنظرين وانظر اي تنظرين الى ما لا ترينه اذا كنت في مقامك وانظر ما لا اراه اذا كنت في مقامي - 00:13:13
تنظرين وانظر. فقالت بلى رغبتها في ذلك. رغبتها في ذلك؟ فقالت بلى فركبت اي ركبت في بعير حفصة وحفصة في بعير عائشة. فجاء النبي الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا - 00:13:39
ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجلها بين الاذخر جعلت رجلها بين الاذخر وتقول يا ربي سلط علي عقرب او حية تلدغني لما يكن لها غرض بهذه اللدغة لكن من شدة تألمها وتأثرها من هذا الامر الذي هي اخطأت - 00:14:05
ايه؟ وتسببت في وافقدت نفسها بسببه هذا الامر فقالت ذلك ولهذا تقول ولا استطيع ان اقول له شيئا ولا استطيع يعني ارى الامر كله امامي ولا استطيع ان اقول قل شيئا لاني انا انا كنت الراضية بذلك والقابلة لذلك. والمقرة لذلك تقول ولا استطيع - 00:14:36
اني اتألم من من داخلي وارى اه هذا الامر لكن لا استطيع ان اتكلم بشيء لانني كنت متسببة في ذلك نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب اذا تزوج البكر على - 00:15:05
طيب عن انس رضي الله عنه قال ولو شئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن السنة اذا تزوج الذكر اقام عندها سبعا. واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا. قال باب - 00:15:27
اذا تزوج البكر على الثيب اي كم يقيم عندها اول الزواج اورد حديث انس رضي الله عنه قال ولو شئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولكن السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا اي سبع ليالي - 00:15:47
اقام عندها سبعا ثم من بعد السبع يكون القسم لكل واحدة ليلة واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا اي ثلاث ليال ثم بعد ذلك يقسم لكل واحدة ليلة نعم قال رحمه الله تعالى باب - 00:16:14
قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من خالد ضرة عن اسماء رضي الله عنها ان امرأة قالت ان امرأة قالت يا رسول الله - 00:16:38
ان لي ذرة فهل علي جناح؟ ان ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعطى كلابس ثوب زور ثوبي كلابسي ثوبي زور. قال باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الذرة - 00:16:58
المتشبع بما لم ينل اي المتكفر من الاوصاف والمتزين بالاوصاف التي لم ينلها ولكنه اظهارا لنفسه ومكانته ونحو ذلك يذكر نفسه باوصاف ليست فيه او بامور ليست فيه قال وما ينهى من افتخار الذرة وما ينهى من افتخار الظرة بان تذكر مثلا لضرتها من الامور - 00:17:26
تفتعلها او تصطنعها اظهارا لحظوتها انها ذات حظوة عند الزوج وذات مكانة فتحدث ضرتها باشياء ليست لها حقيقة او لا وجود لها في واقع من باب الافتخار على الظرة وانه - 00:18:01
يعطيني ويكرمني بكذا ويؤانسني بكذا الى اخر ذلك مما يترتب عليه اغار الصدور وربما ايضا هدم البيوت وايجاد اه المشاكل ونحو ذلك. قال عن اسماء رضي الله عنها ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي - 00:18:25
ان لي ضرا والضرة الزوجة على الزوجة يقال ذرات ويقال علات مثل ما في الحديث الانبياء اخوة لعلات قالت ان لي ذرة وسميت ذرة لان نصيب الزوجة الاولى وحظها من - 00:18:45
الزوج زاحمتها فيه ونقص بمجيئها نقص بمجيء هذه الزوجة الثانية قال قالت ان لي ذرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني ان تشبهت من زوجي غير الذي يعطيني ان ذكرت عن نفسي - 00:19:17

ان لي من زوجي كذا وعندي من التعامل منه كذا وكذا فتذكر امورا ليست واقعة. وانما لاغاظة الذرة الاخرى او اظهار الحظوة عند الظرة الاخرى. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع - 00:19:43

بما لم يعطى كلابس ثوبي زور. كلابس ثوبي زور. قال ذلك عليه الصلاة والسلام ناهيا عن هذا الامر ومحذرا اشد التحذير منه. نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الغيرة - 00:20:06

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يغار وغيرة الله ان المؤمن ما حرم الله نعم عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت تزوجني الزبير وماله في وماله في الارض من مال ولا مملوك - 00:20:33

ولا شيء غير ناضح وغير فرسه. فكنت فكنت اعلف فرسه واستقي الماء واحرز واحرز غربه واخ واخرزوا قربه واعجن ولم اكن احسن اخبز ان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق - 00:20:59

وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي. وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار - 00:21:25

فدعاني ثم قال ليحملني خلفه فاستحييت ان فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس. فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت مضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأس النوى ومعه نفر من - 00:21:46

اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه. وعرفت غيرتك. فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه. قالت حتى ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه بعد ذلك. بخادم يكفيني سياسة الفرس - 00:22:16

فكأنما اعتقني قال باب الغيرة. الغيرة خلق كريم. جبل الله سبحانه وتعالى الانسان عليه الا ان بعض الناس بممارساته الخاطئة واعماله المنكرة وطاعته للشيطان يذهب عنه او تذهب عنه هذه الغيرة التي جبله الله سبحانه وتعالى عليها - 00:22:36

حلوا محلها من الاخلاق الذميمة والصفات القبيحة من الدياثة وغيرها امور من شنائع الامور وعظيمها فتذهب غيرة وتفسد والا فان الله سبحانه وتعالى جبل اه الانسان على الغيرة. والغيرة تحمل الرجل على حماية حريمه وصيانة شرفه ان يربأ - 00:23:15

نفسه واهله عن خسيس الصفات وسيء الاعمال وقبيحها لكن اذا دخل الانسان في الممارسات السيئة والتصرفات القبيحة فان هذه الغيرة تذهب ولا يبقى لها وجود ويحل محلها في القلب من الاوصاف الذميمة و - 00:23:45

اه الشنيعة الشيء الكثير. الشيء الكثير. فيصبح مثلا بذهاب غيرة ديوثا يقر الخبث في اهله ويرضى بذلك بل بعضهم يشتد به الامر فيجلب آآ الخبث لاهله من اجل شيء ان متع الدنيا او امورها او نحو ذلك - 00:24:15

فالحاصل ان الغيرة امرها عظيم امرها عظيم جدا وهي من منن الله سبحانه وتعالى على العباد ومما جبل الله سبحانه وتعالى اه العباد اه عليه وان الواجب الانسان ان يحفظ هذه الغيرة ويحافظ عليها. ويسعى ان ينميها وان يبقيها. وان - 00:24:40

استعملها ايضا في مواضعها. ان يستعملها في مواظيعها الصحيحة لان لانه كما يذم على نقصها وظعفها فانه ايضا يذم على المغالاة فيها والتعامل مع بعض الامور اه معاملات خاطئة تخالف - 00:25:10

اه اصول الشريعة وقواعد الدين ويأتي بها تحت مسمى اه الغيرة وربما ارتكب بعض الناس امورا محرمة وارتكب امورا اه محرمة لا تحل له ابدا يفعلها باسم الغيرة لكنه جعل الغيرة في غيرها - 00:25:37

محلها وفي غير موضعها الصحيح. قال عن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يغار اي ان من صفاته سبحانه وتعالى الغيب - 00:26:00

والقاعدة ان ما يضاف الى الله سبحانه وتعالى من الصفات يثبت له جل وعلا على وجه يليق بجلاله وكماله. مع تنزيهه سبحانه وتعالى عن مشابهة المخلوقات قال الله تعالى هل تعلم له سم يا؟ والاستفهام هنا بمعنى النفي اي لا سمي له - 00:26:20

والمعنى ليس لله مثيل. قال جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فتثبت لله سبحانه وتعالى صفاته صفاته الثابتة في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويؤمن بها كما جاءت - 00:26:51

كما وردت ومن ذلكم ما ذكره النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث بقوله ان الله يغار قال وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله غيرة المؤمن ان يأتي اه غيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله اي ان يرتكب ما حرمه الله - 00:27:18
سبحانه وتعالى عليه. ونهاه عز وجل عنه قال عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها وعن ابيها وعن الصحابة اجمعين. قالت زوجني الزبير اي ابن العوام رضي الله عنه وماله في الارض من مال ولا مملوك - 00:27:45
ولا شيء يعني تذكر من حال زوجها انه لا يملك زرعا او ماشية او اشياء من هذا القبيل غير ناضح وغير فرس غير ناضح وغير فرس الناضح البعير الذي يستقى عليه الماء - 00:28:12
والفرس معروف فكنت اعرف فرسه والفرس يحتاج الى العلف والى سياسة والى امور وجاء ان اكثر ما كان يتعبها من عملها عملها الشاق كثير المتنوع اكثر ما كان يتعبها من ذلك ما يتعلق بالفرس. ما يتعلق بالفرس - 00:28:39
فكنت اعرف فرسه واستقي الماء واستقاء الماء بحملة من امكنته على القرب ونحوها واخرزوا غربة اي اخيطوا دلوة واعجن ولكن لم اكن احسن اخبز ولم اكن احسن اخبز. وكان يخبز جارات لي من الانصار. وكان يخبز جارات لي من الانصار اي ان - 00:29:05
تعجن وتذهب به الى جارات لها من انصار يخبزنها لها لا لم تكن تحسن ان ان تخبز قال وكان يخبز ايا خبز جارات لي من الانصار تعطيهن عجينة الذي اعدته للخبز يخبزنه لها - 00:29:40
وكنا النسوة صدق. اثنت عليهن هذا الثناء العظيم. صدق الاخوة بما يترتب على مجاورات من معاملة كريمة واخلاق فاضلة وقيام بحقوق الجار كما ينبغي وكنا نسوى صدق كنت انقل النوى من ارض الزبير - 00:30:03
التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي. وهي مني على ثلثي فرسه صخر والفرسخ ثلاثة اميال واذا كان ثلثي فرسخ اي على مسافة ميلين على مسافة ميلين تحمل النوى - 00:30:31
على رأسها فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال يعني اراد ان ينيخ عليه الصلاة والسلام ناقته يركبها ويوصلها الى مكانها - 00:30:53
رحمة بها ورفقا منه صلوات الله وسلامه عليه. قال ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته يعني منعها من الركوب امران الحياء وتذكرها لغيرة مالها الزبير - 00:31:18
وكان اغير الناس اي تعرفه بغيرة شديدة. وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأس النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ - 00:31:45
كبى فاستحييت منه وعرفت غيرتك ذكرت له ان ان الذي منع من الركوب الحياء وتذكرها لغيرة الزبير فقال رضي الله عنه والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه - 00:32:11
يقصد ان ركوبها مع النبي عليه الصلاة والسلام امر لا شيء فيه ركوبها مع النبي صلى الله عليه وسلم امر لا شيء فيه ولا عار فيه ولا مذمة فيه ولا نقيصة فيه - 00:32:34
لكن حملك النوى هو لا شد عليه حملك النوى هو الاشد علي. لكن ظرورة امرهم اه حالهم اضطرت ان ان تعمل كل هذه الاعمال الشاقة وان تقوم بهذه الاعمال الكثيرة ومنها حمل النوى على رأسها - 00:32:52
قالت حتى يعني مضت على هذه الحال حتى ارسل الي ابو بكر يعني والدها رضي الله عنه بعد ذلك كبخادم يكفيني سياسة الفرس يكفيني سياسة الفرس وهذا فيه ان اشد عمل كانت تعاني منه وتجد فيه شدة ما يتعلق بامر الفرس - 00:33:17
على فهو سياسته ومتابعة امره فكان ذلك اشد ما يكون عليها وجاء في بعض الروايات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو من اعطى ابا بكر الخادم ليعطيه بنته اسماء. وهذا من رفقه صلوات الله و احسانه - 00:33:41
صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قالت فكأنما اعتقني يعني لما سقط عنها هذا الحمل وهذا اه العمل كانما اعتقني مما وجدته من راحة بعد ان خف عليها هذا العمل في ذلك تفقد الاب - 00:34:10
امر ابنته في بيت الزوج واذا كان عنده قدرة يعاونها يعاونها ويساعدها مثل ما صنع اه ابي بكر رضي الله عنه وارضاه وفيه ما ينبغي

ان تكون عليه المرأة المسلمة من وفاء مع الزوج قيام بحقوقه وعمل بما استطاعت في خدمته و - 00:34:39
نحو ذلك متقربة بذلك الى الله سبحانه وتعالى. طالبة بذلك رضاه عز وجل نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب غيرة النساء ووجدهن غيرة - 00:35:04
غيرة النساء ووجدهن غيرة النساء ووجدهن المعطوف على المرفوع مرفوع نعم قال رحمه الله باب غيرة النساء ووجدهن عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:28
اني لاعلم اذا كنت ولو قلت مثلا باب غيرتي باب غيرة النساء تقول وجدهن نعم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية - 00:35:50
واذا كنت علي غضبا قالت فقلت من اين تعرف ذلك؟ فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد. واذا كنت علي غضبان قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك - 00:36:13
قال باب غيرة النساء ووجدهن الوجد يراد به الغضب ويراد به ايضا اه امورا اخرى لكن المراد به هنا الغضب غيرة النساء ووجدهن اي غضبهن قال عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا - 00:36:38
انت علي غضبا واذا كنت علي غضب قال قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا وربي محمد. واذا كنت علي غضبا قلت لا - 00:37:12
ابراهيم وهذا ايضا من لطفه عليه الصلاة والسلام وجميل معاشرته صلى الله عليه وسلم لاهله قالت كنت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك ما اهجر الا اسمك يعني بقاء القلب تجاهك في كل ما يكون لا يتغير - 00:37:33
لا يتغير وقت الغظب قالت والله ما اهجر الا اسمك نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب لا يخلون رجل لامرأة الا محرم والدخول على المغيبة والدخول والدخول على المغيبة على المغيبة. والدخول على المغيبة - 00:37:58
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المغيبة اي التي غاب عنها زوجها زوجها نعم عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء - 00:38:30
فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرأيت الحمو؟ قال الحمو الموت قال باب لا يخلون رجل بامرأة الا ذو محرم والدخول على المغيبة اي من غاب عنها زوجها هذه الترجمة في تحريم خلوة الرجل - 00:38:51
بالمرأة الاجنبية عنه. وان الخلوة من اسباب الشر واسباب وقوع الفساد والحرام وما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما فجاء الاسلام بتحريم ذلك والنهي عنه واورد رحمه الله تعالى حديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:17
قال اياكم والدخول على النساء اياكم اي احذروا الدخول على النساء اي ان هذا باب فتنة وباب شر على الرجل وعلى المرأة على حد سواء وفتنة المرأة هي اشد الفتن - 00:39:49
اشد الفتن واخطرها على الرجل فجاء النهي عن دخول آآ الرجل على المرأة وخلوته بها وان هذا الدخول سبب فتنة وحضور الشيطان وربما وقوع المنكر والحرام قال اياكم والدخول على النساء. فقال رجل - 00:40:13
من الانصار فقال رجل من الانصار افرأيت الحمو الحمو اخو الزوج قريب الزوج ايضا يشمله الحكم لا يدخل على زوجة اخيه لا يخلو بزوجة اخيه قال عليه الصلاة والسلام الحمو الموت - 00:40:44
قال الحمو الموت اي اه الحمو هو الهلاك. والشر لان اذا دخل يدخل على ان ان انه بيتا لاخيه وربما لا يرتاب في دخوله لانه دخل بيت اخيه. ليس كمثل الرجل الاجنبي عن البيت اذا دخل - 00:41:09
فخطورة فاخو الزوج وقرابة الزوج على المرأة خطورة عظيمة جدا. اذا كان يدخل عليها ويخلو بها والشيطان حاضر هذا مما يترتب عليه مفاسد عظيمة ومن جمال هذه الشريعة وحسنها انها سدت جميع الابواب - 00:41:38
والمنافذ التي توصل الى المنكر. ولهذا لما نهى الزنا نهى الله عن الزنا. قال ولا تقربوا الزنا ما قال لا تزنوا قال ولا تقربوا الزنا. قال اهل

العلم في النهي عن قربان الزنا نهي عنه وعن كل امر يفضي اليه - 00:42:00
وعن كل وسيلة تؤدي اليه ولهذا جاءت الشريعة باحتياطات عظيمة لان الزنا جريمة شنيعة من اسماء الجرائم واشدها ويترتب عليه من المفاسد والاضرار الشيء الكثير جاءت الشريعة بتحريم هذه الجريمة جريمة الزنا وفي الوقت نفسه - 00:42:22
اغلقت جميع المنافذ والوسائل التي تفظي بالناس الى الزنا حماية اعراضهم وصيانة لكرامتهم وشرفهم ولهذا اذا تهاون الناس اذا تهاون الناس في اداب الشريعة وضوابط الاسلام التي هي صمام امان للبيوت المسلمة وللمجتمعات - 00:42:46
المسلمة من وقوع الفحشاء والمنكر اذا تهاون الناس بدأت الفواحش تظهر وتقع بسبب تفريطهم باداب الشريعة وتفريطهم هذه الضوابط العظيمة التي هي في الحقيقة صمام امان للبيوت وللمجتمعات من وقوع الفحشاء فيه والمنكر - 00:43:16
نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها - 00:43:46
زوجها كانه ينظر اليها. قال باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها. تنعتها اي تذكر تباشرها اي تلامسها وتخالطها تصافحه تصافحها وتجلس معها وترى ما من جمالها حسن وصفها في هيئتها قوامها في وجهها في غير ذلك من اوصافها. ثم اذا جلست مع زوجها نعتت له - 00:44:12
تلك المرأة وذكرتها باوصاف الجمال والحسن انها كذا الى اخره فجاءت الشريعة بالنهي عن ذلك وهذا كالذي قبله في سد للذريعة لانها قد تنعته قد تنعتها صفات فيفتن الزوج بها - 00:44:47
فيفتن الزوج بها وربما ايضا زهد في زوجته. وربما تحركت في نفسها امور محرمة ومنكرة. قال لا تباشر المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها كانه ينظر اليها اي تذكر لها اوصاف دقيقة - 00:45:12
عن اه تلك المرأة واه هذا الوصف الدقيق لها مما يخشى ان يترتب عليه افتتان زوجها بتلك المرأة فجاءت الشريعة بالمنع من ذلك سدا للذريعة. نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري - 00:45:32
رحمه الله تعالى باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم احدكم الغيبة فلا - 00:45:56
يطرق اهله ليلا فلا يطرق فلا يطرق اهله ليلا. نعم وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة - 00:46:13
وتمتشط قال باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة اذا طال الغيب في السفر وصل الى البلد لا يطرق اهله ليلا اي لا يدخل عليهم في الليل لا يدخل عليهم في الليل - 00:46:30
اه لئلا يتخون لئلا يتخون اهله او يتلمس العثرات لهم وايضا حتى يكون عند المرأة اذا جاء في النهار ان تتهيأ له مثل ما جاء في الحديث تستحد المغيبة اي التي غاب عنها زوجها اي تستعمل الموسى بازالة الشعر وتتهيأ وتتجمل لزوجها - 00:46:50
كن عندها فرصة لذلك بينما اذا فاجأها في الليل واحتاج مثلا الى معاشرة او نحو ذلك ولا تكون له وهذا كله من جمال هذا الدين ورعايته للحقوق اه بقاء البيت الزوجي على - 00:47:21
الحال واكمل ما يكون من وصال هذا كله من جمال هذه الشريعة المباركة وحسنها واورد هذا الحديث عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق - 00:47:41
اهله ليلا لا يطرق اهله ليلا وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك يعني ان قدر انك وصلت الى البلد ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة. الشعثة التي شعرها اه شعث - 00:48:00
تمتشط اي تهذب وتسرح شعرها فتكون باجمل حال عند ملاقاة زوجها لها ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله وان لا - 00:48:25
الى انفسنا طرفة عين انبه ان غدا الخميس بعد العصر آآ لا يوجد درس وكذلك يوم السبت بعد العصر واعود لدرس العصر آآ يوم الاحد

اما درس الفجر باقي كما هو باذن الله سبحانه وتعالى اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خيرها - 00:48:45
زكاها انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى اللهم اغفر لنا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اتي نفوسنا تقواك وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك - 00:49:12
من طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا - 00:49:42
في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله - 00:50:02
وصحبه جزاكم الله خير - 00:50:22